# الباب الأول

## المقدمة

### الفصل الأول: خلفية البحث

الأدب هو إبداع بشري يعبر عن الحياة من خلال اللغة والخيال والتجارب الاجتماعية. إنّ الأدب هو ناتج عن المجتمع الذي يعيش فيه الأديب وصورة من أحداثه وظروفه (عموري, ٢٠٢٢) . باعتبارها منتجًا ثقافيًا، تعمل الأعمال الأدبية أيضًا كوسيلة لنقل القيم والمعايير والواقع السائد في المجتمع. لا يمكن إنكار دور الأعمال الأدبية في حياة الإنسان وحضارته. فهي تُعتبر جزءًا لا يتجزأ من الواقع الاجتماعي والثقافي المتطور في المجتمع (روهاندا، ٢٠١٦). وبالتالي، ترتبط الأعمال الأدبية ارتباطًا وثيقًا بالحياة الاجتماعية وظروف المجتمع الذي نشأت فيه. فالأعمال الأدبية هي انعكاس للواقع الاجتماعي، حيث يُنظر إلى الأدب باعتباره وثيقة اجتماعية تعرض صورة للحياة (سوليستيانا، ٢٠١٤). وفقًا لراتنا (٢٠١٥)، لا تقتصر الأدب على كونه نتاج خيال المؤلف فحسب، بل يعمل أيضًا كوسيلة تعبر عن ديناميكيات الحياة الاجتماعية. من خلال الأعمال الأدبية، يمكن تصوير مختلف وجهات النظر العالمية والقيم والواقع الذي يتطور في المجتمع في فترة معينة بشكل مباشر أو غير مباشر. وبذلك، تصبح الأدب وسيلة لفهم الظروف الاجتماعية ووجهة نظر المجتمع في عصره.

مع تطور العصر، شهدت أشكال الأعمال الأدبية تحولاً، مثل التكييف مع الوسائط الجديدة التي تتخذ شكل الأفلام. فالفيلم هو شكل من أشكال الأعمال الأدبية ذات الطابع السمعي البصري، وهو قادر على إنتاج صور ثابتة وصور متحركة وصوت بطريقة تخلق معنى سردياً يمكن للمشاهدين فهمه (رمضان وآخرون ,٢٠٢٠). يُعد الفيلم، باعتباره عملاً أدبياً حديثاً، وسيلة قادرة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

على تقديم قصص يسهل على الجمهور العام فهمها. فالفيلم هو وسيلة قادرة على تجسيد واقع الحياة على الشاشة الكبيرة. ومن خلال الفيلم، يمكن عرض مختلف الظواهر الاجتماعية والثقافية والنفسية في شكل بصري يسهل على الجمهور الوصول إليه وفهمه (كارتيكا، ٢٠١٧). لا يقتصر دور الأفلام على كونها وسيلة ترفيه فحسب، بل هي أيضًا انعكاس للحالة الاجتماعية للمجتمع. وفقًا لأرديانشاه (٢٠١٨)، يُعد الفيلم أحد الوسائل التي يمكن الاستعانة بها للتعرف على القيم السائدة في حياة المجتمع وفهمها في آن واحد. ومن خلال بنيته السردية والبصرية، يمكن للفيلم أن يعكس مختلف القضايا الاجتماعية التي تشهدها مجتمع ما. بناءً على ما سبق، يصبح الفيلم أحد موضوعات الدراسة المهمة في مجال الأدب، لا سيما في الكشف عن الواقع الاجتماعي الكامن وراء بنية القصة في الفيلم.

في دراسة علم الاجتماع الأدبي، يُنظر إلى العمل الأدبي على أنه انعكاس للواقع الاجتماعي الذي يحيط بعملية الإبداع لدى المؤلف. العلاقة بين الفرد والمجتمع هي علاقة لا يمكن فصلها عن بعضها البعض. يُعد الفرد جزءًا من المجتمع، في حين يتكون المجتمع نفسه من مجموعة من الأفراد الذين يتفاعلون مع بعضهم البعض. وقد أدى هذا التفاعل المتبادل إلى ظهور أنماط سلوكية اجتماعية متنوعة تتطور في إطار الحياة المشتركة، والتي تُعرف لاحقًا بالواقع الاجتماعي (سمبادا، ٢٠١٩). تشمل هذه الحقيقة الاجتماعية جوانب مختلفة من الحياة، مثل التفاعل الاجتماعي، والثقافة، والقيم والأعراف، والتقسيم الطبقي الاجتماعي، والأدوار الاجتماعية، فضلاً عن التغيرات الاجتماعية التي تحدث في حياة المجتمع. ومن خلال الأعمال الأدبية، بما في ذلك الأفلام، يمكن تمثيل الحقيقة الاجتماعية بشكل مباشر أو غير مباشر. لا تولد الأعمال الأدبية في فراغ، بل تتأثر بتجارب الحياة، والخلفية الاجتماعية، وديناميات المجتمع الذي يعيش فيه المؤلف، لأن الأعمال الأدبية في الأساس لا

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

يمكن فصلها عن مبدعيها. وبناءً على ذلك، غالبًا ما تمثل محتويات ورسائل الأعمال الأدبية الظروف الاجتماعية والقيم ومختلف القضايا التي تتطور في بيئة المجتمع الذي تنتمي إليه.

تتنوع ظواهر الواقع الاجتماعي التي تحدث في المجتمع الحالي بشكل متزايد. غالبًا ما تُطرح مختلف القضايا الاجتماعية في الأفلام كشكل من أشكال النقد الموجه إلى أوضاع المجتمع؛ ولذلك، لا تقتصر الأفلام على عرض القصص فحسب، بل تضمّن أيضًا رسائل اجتماعية تعكس الواقع الفعلي السائد في البيئة الاجتماعية. في هذه الدراسة، الفيلم الذي تمت دراسته هو فيلم يعكس الواقع الاجتماعي، وهو فيلم ''مسامير'' من إخراج مالك نجر. صدر فيلم 'مسامير' لمالك نجر في عام ٢٠٢٠، وأنتجته شركة Myrkott. وقد تم اختيار فيلم ''مسامير'' كموضوع للدراسة في هذا البحث بناءً على عدة أسباب. أولاً، يحتوي هذا الفيلم على الواقع الاجتماعي السائد في المجتمع العربي باعتباره البلد الذي أنتج الفيلم. ويتجلى تمثيل هذا الواقع الاجتماعي من خلال الشخصيات وحبكة القصة المعروضة في الفيلم. ثانياً، هذا الفيلم هو فيلم رسوم متحركة يسلط الضوء على السياق الاجتماعي والثقافي العربي. وقد ظهر فيلم ''مسامير'' في فترة شهدت فيها المملكة العربية السعودية تحولاً اجتماعياً كبيراً. وفي هذا السياق، أصبح هذا الفيلم تمثيلاً مهماً للديناميات الاجتماعية للمجتمع العربي. وبالتالي، فإن هذا الفيلم لا يقدم الترفيه فحسب، بل يعكس أيضاً ديناميات اجتماعية ذات صلة تستحق التحليل.

أحد الأمثلة على الواقع الاجتماعي في هذا الفيلم هو التفاوت الطبقي بين الطبقة العليا والطبقة الدنيا. تبدأ القصة عندما يفقد أبطال الفيلم الثلاثة، سالتو وسعد وتراد، مسكنهم بسبب هدم منازلهم بحجة «خفض أسعار العقارات» في أحياء الأثرياء. ويُصوَّرون على أنهم «أهل الضواحي» الذين يعيشون في أحياء فقيرة وسط مدينة الرياض المتطورة. تنتقد هذه المشهد ممارسات السياسات الحضرية،

أي عمليات الإزالة والتحسين الحضري التي تضر بالطبقة الدنيا من أجل مشاريع البناء. تعكس هذه الظاهرة الواقع الاجتماعي للمجتمع العربي الذي يمر بمرحلة تغيير وسط التطور السريع للمدينة، مما يؤدي إلى ظهور طبقات اجتماعية.

لفهم بنية أي عمل أدبي بشكل شامل، لا بد من تتبع الحقائق التي تشكل خلفية عملية إبداعه، فضلاً عن دور المؤلف كجزء من تلك البنية. وإذا تم تحليل عمل أدبي من خلال عناصره الجوهرية فقط، فسيبدو هذا العمل وكأنه قائم بذاته ومنفصل عن السياق الاجتماعي الذي شكله. في حين أن العمل الأدبي، في جوهره، يرتبط دائمًا ارتباطًا وثيقًا بظروف المجتمع والتطورات التاريخية المحيطة به.

من منظور البنيوية التكوينية ، يُؤكد أن العمل الأدبي لا يولد فجأة، بل من خلال عملية تاريخية طويلة ومتواصلة (ننسيلياتي، ٢٠٢٤). وتُعد البنيوية التكوينية إحدى المناهج ذات الصلة في دراسة العلاقة بين النص والسياق الاجتماعي. هذا النهج، كما طوره غولدمان، يوضح أن النهج البنيوي الجيني هو نهج ينظر إلى العمل الأدبي من خلال البنية، والرؤية الاجتماعية لمجموعة المؤلفين، والظروف الخارجية للمؤلف من أجل اكتشاف نظرة العالم (نورفيترياني، ٢٠١٧).

بناءً على ما سبق، ستتناول هذه الدراسة الواقع الاجتماعي الموجود في فيلم «مسامير» للمخرج مالك نجر، وكيف يعكس هذا الواقع الاجتماعي الوعي الجماعية استنادًا إلى نهج البنيوية التكوينية . ومن المتوقع أن تكشف هذه الدراسة عن كيفية تمثيل المؤلف للواقع الاجتماعي للمجتمع في فيلمه من خلال البنية السردية وعلاقتها بالبنية الاجتماعية في الفيلم. وبناءً على ذلك، أعد الباحثة أطروحة بعنوان ''انعكاس الواقع الاجتماعي في فيلم 'مسامير' لمالك نجر(دراسة في البنيوية التكوينية)''.

**الفصل الثاني: تحديدالبحث**

بناءً على الخلفية التي تم توضيحها أعلاه، صاغ الباحثة بعض الأسئلة، وهي كما يلي:

١. ما هي أشكال الواقع الاجتماعي الموجودة في فيلم مسامير لمالك نجر؟

٢. كيف ينعكس الواقع الاجتماعي الموجود في الفيلم الوعي الجماعي وفقًا لمنهج البنيوية التكوينية ؟

**الفصل الثالث: أغراض البحث**

أما أهداف إجراء هذا البحث فهي كما يلي:

١. تحليل ووصف الواقع الاجتماعي الموجود في فيلم مسامير للمخرج مالك نجر

٢. تحليل ينعكس الواقع الاجتماعي الموجود في الفيلم الوعي الجماعي استنادًا إلى نهج البنيوية التكوينية

**الفصل الرابع: فوائد البحث**

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

تتمتع هذه الدراسة أيضًا بقيمة مفيدة، ليس فقط للباحث نفسه بل للقراء أيضًا. ويمكن تصنيف فوائدها إلى جانبين، هما الفوائد النظرية والفوائد العملية، والتي يمكن شرحها على النحو التالي:

١. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، يُتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تطوير المعرفة العلمية، لا سيما في مجال الدراسات الأدبية، وأن تكون مصدرًا مفيدًا للقراء لتوسيع معارفهم، ومرجعًا علميًا للباحثين اللاحقين، خاصةً أولئك الذين يدرسون البنيوية التكوينية .

٢. الفوائد العملية

١) من المتوقع أن توفر نتائج هذا البحث فهماً عميقاً للقراء حول العلاقة بين الأعمال الأدبية والحياة الاجتماعية للمجتمع من خلال نهج البنيوية التكوينية . بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون هذا البحث مادة للاعتبار للطلاب والباحثةين ومهتمي الأدب في تحليل الأعمال الأدبية بنهج سوسيولوجي.

٢) تُعد هذه الدراسة مادة تقييمية لتشجيع الطلاب على امتلاك أفكار أو تصورات جديدة أكثر إبداعًا للمستقبل، خاصة طلاب برنامج اللغة والأدب العربي.

٣) تهدف هذه الدراسة إلى توفير مدخلات ومصادر معلومات وأفكار للبحوث اللاحقة

**الفصل الخامس: إطار التفكير**

يُعد الفيلم عملاً أدبياً بصرياً لا يقتصر دوره على الترفيه فحسب، بل يُعد أيضاً وسيلة تعبر عن الواقع الاجتماعي في حياة المجتمع. ويمكن أن يتجسد هذا الواقع الاجتماعي في شكل ظواهر ثقافية أو اقتصادية أو علاقات اجتماعية تتطور في بيئة معينة. ولفهم الواقع الاجتماعي الذي يعرضه الفيلم، يلزم اتباع نهج قادر على ربط العمل بالسياق الاجتماعي الذي أنتجه. في هذه الدراسة، تم استخدام نهج البنيوية التكوينية لتحليل العلاقة بين بنية العمل والظروف الاجتماعية للمجتمع وكذلك رؤية العالم لدى المؤلف. من خلال تحليل بنية الفيلم، حدد الباحثة أشكال الواقع الاجتماعي التي تظهر. بعد ذلك، تمت دراسة تلك الواقع باستخدام نهج البنيوية التكوينية . وبالتالي، تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أشكال الواقع الاجتماعي وكيف يعكس هذا الواقع الاجتماعي النظرة الجماعية بناءً على دراسة البنيوية التكوينية . في هذه الدراسة، تم شرح إطار التفكير على النحو التالي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

١. البنيوية التكوينية

ابتكر نهج البنيوية التكوينية لوسيان غولدمان، وهو مفكر أدبي فرنسي أولى اهتمامًا كبيرًا بالعلاقة بين العمل الأدبي والواقع الاجتماعي والتاريخي الذي يشكل خلفيته. ويرى غولدمان أن هذا النهج هو الإطار التحليلي الوحيد القادر على تفسير بناء رؤية الكاتب للعالم بشكل كامل. على عكس النقد الماركسي الذي يميل إلى أن يكون إيجابياً وغالباً ما يتجاهل الجانب الحرفي للعمل، يسعى البنيوية التكوينية إلى دمج التحليل البنيوي مع السياق الاجتماعي الذي أنتجها. يتبنى غولدمان المبادئ الأساسية للبنيوية التي عادة ما يتم تجاهلها في الماركسية، مع معالجة نقاط ضعف البنيوية البحتة من خلال إدخال العنصر الجيني في فهم العمل الأدبي (برادوبو، ٢٠٠٢).

يستخدم الباحثةون هذه النظرية لدراسة العمل الأدبي بشكل شامل، بحيث يجب مراعاة جميع العناصر مثل الموضوع، والحبكة، والشخصيات، والمكان، ووجهة النظر، وحتى الرسالة (راتنا، ٢٠١٥). إذا تم تحليل عمل ما من خلال عناصره الداخلية فقط، فسيبدو هذا العمل وكأنه لا علاقة له بالواقع الاجتماعي المحيط به. في حين أن العمل الأدبي يرتبط دائمًا بالمجتمع والتاريخ الذي يشكل خلفيته. وقد أدى هذا الوضع إلى ظهور نهج جديد يُسمى البنيوية التكوينية (برادوبو، وآخرون، ٢٠٠٣).

يستخدم الباحثةون هذه النظرية لدراسة الأعمال الأدبية بشكل شامل، بحيث يجب مراعاة جميع العناصر مثل الموضوع، والحبكة، والشخصيات، والمكان، ووجهة النظر، وصولاً إلى الرسالة (راتنا، ٢٠١٥). فإذا تم تحليل عمل ما من خلال عناصره الجوهرية فقط، فسيبدو

هذا العمل وكأنه لا علاقة له بالواقع الاجتماعي المحيط به. في حين أن العمل الأدبي يرتبط دائمًا بالمجتمع والتاريخ الذي يشكل خلفيته. وقد أدى هذا الوضع إلى ظهور نهج جديد يُسمى البنيوية التكوينية (برادوبو، وآخرون، ٢٠٠٣).

البنيوية التكوينية هي نهج بحثي يركز بشكل أكبر على تحليل أصل العمل الأدبي مع مراعاة العلاقة بين العمل الأدبي وعملية إنشائه. وبالتالي، يمكن استنتاج أن البنيوية التكوينية لا تقتصر على دراسة العناصر الجوهرية فحسب، بل تشمل أيضًا العناصر المكونة الموجودة خارج العمل الأدبي نفسه. وتشمل هذه العناصر الخارجية الجوانب المتعلقة بالمؤلف والوضع الاجتماعي الذي شكل خلفية لولادة العمل.

تشمل العناصر الجينية في العمل الأدبي أصول إنشائه، مثل الخلفية الاجتماعية للمؤلف والسياق التاريخي الذي أثر على العملية الإبداعية في تلك الفترة (جبروهم، ٢٠٠٣). تتأثر عملية إنشاء العمل الأدبي بالعوامل التاريخية والزمنية والديناميات الاجتماعية للمجتمع. تشكل هذه العوامل الثلاثة محتوى العمل وأسلوبه وبنيته. إن وجود المؤلف في مجتمع معين يشكل العمل الذي ينتجه، لأن البنية الاجتماعية تحدد القيم ووجهات النظر والمعايير التي توجه الفرد في إبداعه. ولذلك، يصبح المجتمع مساحة تولد أنواعًا معينة من الأعمال الأدبية. كما أن النظام الاجتماعي السائد يساهم في تحديد مواقف الشخص وقيمه ورؤيته. وتصبح هذه القيم بعد ذلك أساسًا للمؤلف عند تحديد ما يريد أن يكتبه، ومن هو الجمهور المستهدف، والغرض من إنشائه (جابروهم، ٢٠٠٣).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

يُعبر المؤلف عن وجهة نظره من خلال العلاقات التي تنشأ من الواقع الاجتماعي. تشكل هذه المنظور مسارًا فكريًا ينتج عنه في النهاية سرد العمل الأدبي. يقدم غولدمان العناصر السوسيولوجية التي تشكل بنية العمل الأدبي، وهذا ما يُعرف بالبنيوية التكوينية . ويطرح ثلاثة مفاهيم رئيسية وهي: الحقيقة الإنسانية، والموضوع الجماعي، ونظرة العالم.

٢. الواقع الاجتماعي

يُفهم الواقع الاجتماعي على أنه الحقيقة التي تتجلى في الحياة اليومية للمجتمع (روسداني وآخرون، ٢٠٢١). يشير هذا المفهوم إلى مختلف الأحداث والتفاعلات والديناميات الاجتماعية التي تنشأ عن العلاقة بين الفرد وبيئته. وفقًا لـ سمبادا و أندالاس (٢٠١٩)، تتشكل الحقيقة الاجتماعية من خلال العلاقات المتبادلة بين الفرد والمجتمع، والتي تولد بدورها أنماطًا متنوعة من السلوك الاجتماعي الشائع.

يذكر سوكانتو (٢٠١٢) أن المجتمع يتكون من عدة جوانب للحقيقة الاجتماعية، وفيما يلي شرح لذلك:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

١) التفاعل الاجتماعي

يُعد التفاعل الاجتماعي عنصرًا أساسيًا في الحياة الاجتماعية، لأنه بدون التفاعل، لن تتحقق الحياة المشتركة. تحدث هذه العملية من خلال اللقاءات بين الأفراد أو بين المجموعات التي تتواصل وتتعاون معًا لتحقيق هدف معين (سوكانتو، ٢٠١٢).

٢) القيم والمعايير الاجتماعية

القيم الاجتماعية هي مفهوم مجرد يشمل المبادئ والقواعد والافتراضات والمعتقدات السائدة في حياة المجتمع. تُستخدم هذه المبادئ كأساس للتقييم لتحديد ما إذا كان أمر ما يُعتبر جيدًا وصحيحًا وذا قيمة، وبالتالي يستحق أن يمتلكه المجتمع ويحافظ عليه (سوكانتو، ٢٠١٢).

٣) الثقافة

الثقافة مفهوم معقد يشمل المعرفة والمعتقدات والفنون والأخلاق والقوانين والعادات والتقاليد، فضلاً عن مختلف المهارات والعادات التي يكتسبها الإنسان بصفته فرداً في المجتمع. وبالتالي، فإن الثقافة تشمل جميع الجوانب التي يتعلمها الإنسان في حياته الاجتماعية (سوكانتو، ٢٠١٢).

٤) التقسيم الطبقي الاجتماعي

يوضح بيتيريم أ. سوروكين، الذي استشهد به سورجونو سوكانتو وبودي سوليستيواتي، أن الطبقية الاجتماعية هي تصنيف أفراد المجتمع إلى طبقات مرتبة هرمياً، أي وجود طبقة عليا وطبقة دنيا. علاوة على ذلك، يذكر سوروكين أن جوهر الطبقية الاجتماعية يكمن في عدم التوازن في توزيع الحقوق والواجبات والمسؤوليات والقيم الاجتماعية بين أفراد المجتمع (سوكانتو، ٢٠١٢).

٥) المركز الاجتماعي والدور الاجتماعي

المركز أو الوضع الاجتماعي هو مكانة الفرد داخل مجموعة اجتماعية معينة. يُشير المكانة الاجتماعية إلى مكانة الشخص في المجتمع من حيث العلاقات الاجتماعية، والإنجازات، والحقوق والواجبات. يوضح روتشيك ووارن، اللذان استشهد بهما سورجونو وبودي سوليستيواتي، أن المكانة هي موقع الفرد في نمط اجتماعي معين. ولذلك، يمكن أن يكون للشخص أكثر من مكانة واحدة لأنه يشارك في أنماط مختلفة من الحياة الاجتماعية (سوكانتو، ٢٠١٢).

٦) التغير الاجتماعي

يوضح جون لويس جيلين، الذي استشهد به سورجونو سوكانتو وبودي سوليستيواتي، أن التغير الاجتماعي هو تغير في نمط حياة المجتمع الذي كان سائدًا في السابق. ويمكن أن يتأثر هذا التغير بعدة عوامل، مثل الظروف الجغرافية، والثقافة المادية، وتكوين السكان، والأيديولوجيات، فضلاً عن عمليات الانتشار والاكتشافات الجديدة في المجتمع (سوكانتو، ٢٠١٢).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

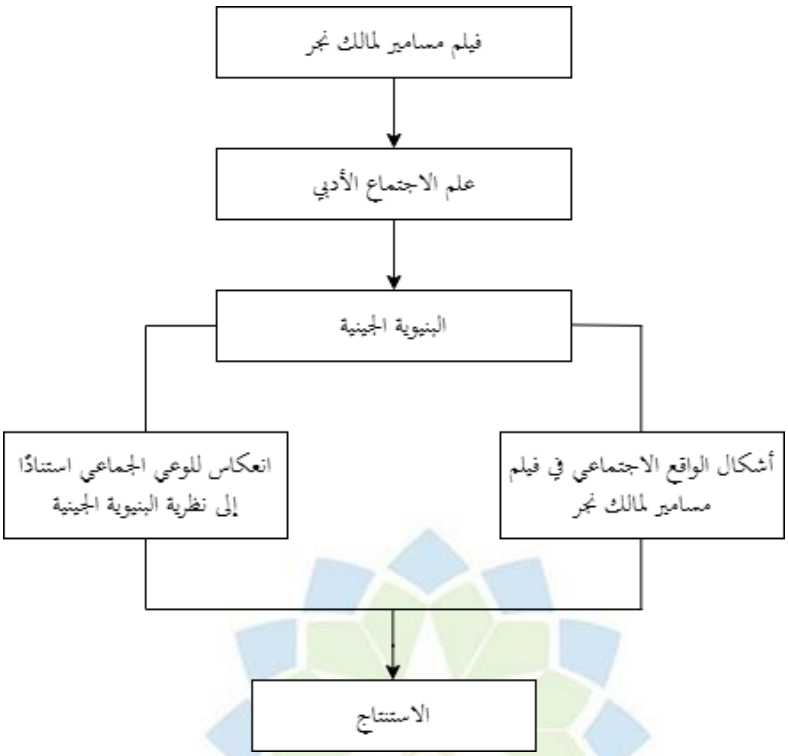


الصورة ١. مخطط إطار التفكير

**الفصل السادس: الدراسات السابقة**

تتضمن الأبحاث السابقة عدة دراسات تشترك في بعض أوجه التشابه، سواء من حيث موضوع البحث أو من حيث المنهجية المستخدمة. والغرض من عرض الأبحاث السابقة هو تتبع ومراجعة مختلف الأبحاث التي أجريت من قبل، بحيث يمكن تقديم صورة عامة عن مكانة هذه الدراسة ومساهمتها، مع ضمان أصالة البحث الذي أجراه الباحثة. في محاولة لتعزيز أساس البحث وتحديد نطاق محدد، قام الباحثة بمراجعة النظريات ونتائج الأبحاث التي تعتبر ذات صلة وأهمية بموضوع هذا البحث. وفيما يلي عرض للأبحاث السابقة التي تتشابه أو تختلف مع هذا البحث، وهي:

أولاً، تهدف الدراسة التي أجراها نور أوكتافياني إيدا ومحمد نورحسان وديندي يودا (إيدا وآخرون، ٢٠٢٤) بعنوان «تمثيل القيم الأخلاقية للشخصيات في فيلم مسامير: دراسة في علم الاجتماع

الأدبي» إلى وصف القيم الأخلاقية التي تمثلها الشخصيات في فيلم مسامير. استخدمت هذه الدراسة نهج علم الاجتماع الأدبي مع المنهج الوصفي النوعي، حيث كانت مصادر البيانات عبارة عن حوارات الشخصيات في الفيلم الذي تبلغ مدته ساعة و ٥٠ دقيقة. تم جمع البيانات من خلال طريقة الاستماع والتدوين للمحادثات التي تحتوي على رسائل أخلاقية وفقًا لنظرية القيم الأخلاقية لـ ''سوبور'' التي تصنف الأخلاق إلى ثلاثة جوانب: القيم الأخلاقية تجاه الذات، والقيم الأخلاقية تجاه الآخرين، والقيم الأخلاقية تجاه الله. أظهرت نتائج البحث أن فيلم مسامير يحتوي على قيم أخلاقية متنوعة مثل حب السلام، والمسؤولية، والإبداع، والتسامح، والاهتمام الاجتماعي، وتقدير الإنجازات، بالإضافة إلى القيم الدينية. تم التعرف على هذه القيم من خلال تصرفات وحوارات الشخصيات في مواجهة مواقف مختلفة، بدءًا من اتخاذ القرارات، والصراعات الاجتماعية، وصولًا إلى المسؤولية تجاه التكنولوجيا وتطور المجتمع. تكمن أهمية هذه الدراسة في تحديد تمثيل القيم الأخلاقية في أفلام الرسوم المتحركة المعاصرة في المملكة العربية السعودية، والتي تتضمن أيضًا نقدًا اجتماعيًا، لا سيما فيما يتعلق بالتطور التكنولوجي والتغيرات الثقافية الحديثة. علاوة على ذلك، تؤكد هذه الدراسة أن الرسائل الأخلاقية في الأفلام يمكن أن تكون بمثابة مرآة تعكس القيم الحميدة التي يجب الحفاظ عليها، وكذلك القيم السيئة التي يجب تجنبها.

ثانياً، تهدف الدراسة التي أجراها أنيس وكوسوماواتي (أنيس وآخرون، ٢٠٢٤) بعنوان «العنصرية السعودية في فيلم *Crashing Eid*: البنيوية التكوينية لوسين غولدمان» إلى الكشف عن أشكال العنصرية التي تم تمثيلها في فيلم *Crashing Eid*، وكذلك استكشاف العلاقة بين بنية القصة والواقع الاجتماعي للمجتمع السعودي. يستخدم هذا البحث نهج البنيوية التكوينية للوسيان غولدمان،

حيث تركز التحليلات على العناصر الجوهرية للفيلم، والواقع الإنساني، والموضوع الجماعي، ونظرة العالم التي تنعكس من خلال شخصياته. تم الحصول على بيانات البحث من الحوارات والمشاهد والصراعات الاجتماعية التي تظهر في أحداث الفيلم. أظهرت نتائج البحث أن فيلم *Crashing Eid* يمثل أشكالاً متنوعة من العنصرية التي يعاني منها الشخصيات التي لا تنتمي إلى القبيلة أو العرق السائد في المملكة العربية السعودية. وتظهر أشكال العنصرية هذه من خلال الصور النمطية، والتمييز، والتفاوت في المعاملة الاجتماعية، ورفض الأسرة للعلاقات بين الأعراق التي تعتبر غير متوافقة مع التقاليد. في «حقائق غولدمان الإنسانية»، يظهر العنصرية في هذا الفيلم كحقيقة اجتماعية، أي ظاهرة حية في المجتمع وتؤثر على السلوك الجماعي. تقدم هذه الدراسة مساهمة مهمة من خلال إظهار أن فيلم*Crashing Eid* ليس مجرد دراما عائلية، بل هو انعكاس للبنية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية التي لا تزال تعاني من قضايا العنصرية والاستبعاد العرقي. وبالتالي، فإن هذه الدراسة تثري الدراسات الأدبية والسينمائية التي تتناول التمثيل الاجتماعي للشرق الأوسط من خلال تسليط الضوء على قضية العنصرية باعتبارها ظاهرة إنسانية وبنية اجتماعية في آن واحد.

ثالثًا، تهدف الدراسة التي أجرتها أروم كاميلا وزملاؤها (٢٠٢٣) بعنوان «تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أشكال الحقائق الإنسانية الموجودة في رواية رونغينغ دوكوه باروك، لا سيما باستخدام نهج البنيوية التكوينية . تركز الدراسة على فئتين رئيسيتين، وهما الحقائق الفردية والحقائق الاجتماعية، وكلاهما يُفهم على أنهما جزء من نظرة الشخصيات والمجتمع للعالم في النص. تظهر نتائج البحث أن الحقائق الفردية في هذه الرواية تنعكس من خلال شخصية راسوس الذي يعاني من صراع داخلي. يُصوَّر على أنه يمتلك سلوكًا وأوهامًا مفرطة تجاه سرينتيل التي يعتبرها بمثابة الأم المفقودة. يُصنف

سلوك راسوس الذي ينطوي على خيال متطرف، والعجز، والشعور بالفقدان، كجزء من الحقائق الفردية وفقًا لمفهوم غولدمان. في الوقت نفسه، تظهر الحقائق الاجتماعية من خلال القمع والاستغلال وتسييس المرأة التي تعاني منها سرينتيل عبر تقاليد الرونغينغ، بما في ذلك ممارسة ثقافة ''ليلة فتح الستارة'' ومشاركتها في الديناميات السياسية في عام ١٩٦٥. أصبحت سرينتيل ضحية للنظام الاجتماعي الأبوي والاقتصادي الذي وضعها ككائن جنسي، مما أدى في النهاية إلى إصابتها باضطراب نفسي شديد حتى فقدت عقلها. تتمثل المساهمة المهمة لهذه الدراسة في إثراء الدراسات الأدبية الإندونيسية من خلال رسم خريطة متعمقة للحقائق الإنسانية في السياق الثقافي والتاريخي.

رابعاً، تهدف الدراسة التي أجراها فرناندو ومولاوارمان وروخمانشاه (٢٠١٨) بعنوان «نظرة الكاتب للعالم في رواية *Mellow Yellow Drama* لأودري يو جيا هوي: دراسة من منظور البنيوية التكوينية » إلى الكشف عن نظرة الكاتب للعالم التي تنعكس في الرواية من خلال نهج البنيوية التكوينية الذي طرحه لوسيان غولدمان. تركز الدراسة على العلاقة بين بنية القصة والشخصيات والصراع، بالإضافة إلى السياق الاجتماعي الذي يحيط بحياة المؤلفة. وبالتالي، لا تقتصر هذه الدراسة على تحليل العناصر الجوهرية للرواية فحسب، بل تسعى أيضًا إلى إظهار كيفية تجسيد تجارب المؤلفة الحياتية وأفكارها في العالم الخيالي الذي بنته. تظهر نتائج البحث أن رواية *Mellow Yellow Drama* تمثل أشكالاً متنوعة من الحقائق الإنسانية في شكل صراع داخلي، والبحث عن الهوية، وصراع الشخصية في مواجهة الضغوط الاجتماعية. يُنظر إلى الحقائق الفردية للشخصية الرئيسية على أنها انعكاس للصراع العقلي وتجارب حياة أودري يو، التي عُرفت في تاريخ حياتها بأنها شخصية عبقرية عانت من الضغوط الاجتماعية والصدمات النفس . وفي الوقت نفسه، تظهر الحقائق الاجتماعية في

الرواية من خلال تصوير بيئة مليئة بالمتطلبات الأكاديمية والضغوط الأسرية، فضلاً عن وصمة العار التي تلحق بالمجتمع بسبب الاختلاف. ويؤدي هذا التحليل بعد ذلك إلى الكشف عن نظرة الكاتب للعالم، التي تتمحور حول قيمة الحرية، وأهمية فهم الذات، ورفض الصور النمطية السائدة في المجتمع، فضلاً عن نقد النظام الاجتماعي القمعي. وتتمثل المساهمة المهمة لهذه الدراسة في نجاحها في إظهار الارتباط الوثيق بين الواقع الاجتماعي للمؤلف وبنية الرواية، مما يعزز مفهوم غولدمان بأن العمل الأدبي هو تعبير جماعي ينشأ من ظروف اجتماعية معينة. يثري هذا البحث الدراسات الأدبية من خلال إظهار كيف يمكن أن تتجسد تجارب الحياة والصدمات الاجتماعية في الأعمال الخيالية من خلال الشخصيات والصراعات وحبكة القصة. وبالتالي، يصبح هذا البحث مرجعاً مهماً لفهم العلاقة بين سيرة المؤلف والسياق الاجتماعي وبنية العمل من خلال نهج البنيوية التكوينية .

خامساً، تهدف الدراسة التي أجرتها نورفيترياني (٢٠١٧) بعنوان «الواقع الاجتماعي في رواية «العودة» للكاتبة ليلى س. تشودوري: دراسة من منظور البنيوية التكوينية » إلى الكشف عن أشكال الواقع الاجتماعي التي تم تمثيلها في الرواية باستخدام نهج البنيوية التكوينية للوسيان غولدمان. تبحث هذه الدراسة العلاقة بين بنية القصة في رواية "Pulang" والظروف الاجتماعية والسياسية في إندونيسيا، لا سيما الأحداث التاريخية المتعلقة بمأساة عام ١٩٦٥، وحياة المنفيين السياسيين، فضلاً عن صراع الهوية الذي عانى منه الجيل التالي. تظهر نتائج البحث أن رواية "Pulang" تعكس الواقع الاجتماعي الإندونيسي المليء بالصدمات النفسية نتيجة القمع السياسي في عهد "النظام الجديد". وتظهر الحقائق الاجتماعية من خلال حياة المنفيين الإندونيسيين في باريس، والتمييز ضد الأشخاص المتهمين بالتورط في "حركة ٣٠ سبتمبر"، فضلاً عن محدودية مساحة التعبير والحرية السياسية في

تلك الفترة. بينما تظهر الحقائق الفردية في الصراع الداخلي لشخصيات مثل ديماس سوريو ولينتانغ اللذين يتعين عليهما مواجهة عبء التاريخ، وفقدان الهوية، والصراع العائلي الناجم عن أحداث سياسية لم يختاروها. من خلال هذا التحليل، نجحت الدراسة في الكشف عن النظرة الجماعية للعالم التي تنعكس في الرواية، وهي الأمل في الحرية، والوعي التاريخي، ورفض الظلم السياسي. تكمن المساهمة المهمة لبحث نورفيترياني في قدرتها على إثبات أن رواية «بولانغ» لا تعمل فقط كعمل أدبي، بل أيضًا كتمثيل للتاريخ الاجتماعي المعقد لإندونيسيا. وقد سمح استخدام نهج البنيوية التكوينية لهذا البحث بإظهار العلاقة الوثيقة بين التجربة التاريخية للأمة، والظروف الاجتماعية للمؤلفة، والبناء السردي الذي تم إنشاؤه في الرواية. وبذلك، يثري هذا البحث الدراسات الأدبية الإندونيسية من خلال التأكيد على أن العمل الأدبي يمكن أن يكون مساحة لإعادة بناء الذاكرة الجماعية ونقد السلطة من خلال بنية القصة وشخصياتها.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG